٣,٦ ملايين طالب وطالبة انتظموا في ١٣١١٥ مدرسة ومعهداً خلال العام الدراسي الحالي

وزير التربية لـ«الوطن»: إعادة تأهيل ٢٧٦١ مدرسة خلال العام الماضي منها ٢٢٥٠ مدرسة من خلال الخطة الاستثمارية

محمود الصالح

بيّن وزير التربية دارم طباع تمكن وزارة التربية بالتعاون مع بعض الجهات الدولية من إعادة تأهيل ٢٧٦١ مدرسة خلال العام الماضي الأغلبية منها عبر الخطة الاستثمارية لوزارة التربية، أي من اعتمادات الموازنة العامة للدولة، حيث بلغ عدد هذه المدارس ٢٢٥٠ مدرسة في مختلف المحافظات.

وأوضح وزير التربية في تصريح لـ«الوطن» أن الوزارة وضعت خطة متكاملة لإعادة إعمار جميع المدارس التي تعرضت للتدمير نتيجة الأعمال الإرهابية، وذلك وفق إستراتيجية مدروسة تراعي توزع المناطق، وكذلك مرتبطة بعودة الأهالي إلى مناطقهم التي هجرتهم منها المجموعات الإرهابية. ولفت إلى أن هناك تعاوناً وتنسيقاً مع المنظمات الدولية وفق الإمكانيات المتاحة، حيث ساهمت هذه المنظمات في إعادة تأهيل ٣٤٢ مدرسة، وهناك ٤٦ مدرسة مازال العمل مستمراً في تأهيلها من هذه المنظمات وفق خطة التعاون المعتمدة بينها وبين وزارة التربية.

فيما بلغ مجموع أعداد المدارس التي تم تأهيلها في المحافظات عبر خطة إعادة الإعمار /١٦٩/مدرسة وقيد التنفيذ /٦/ مدارس، موزعة في المحافظات جميعها، ومنها في دمشق استثماري /٢٧٨/ مدرسة، والمنطمات /٣/ مدارس، وإعادة إعمار /٨/ مدارس، وفي ريف دمشق تم إعادة تأهيل ٢٣ مدرسة من خلال الخطة الاستثمارية، بينما قامت المنظمات بتنفيذ /١٨/مدرسة، وهناك ٢١ مدرسة قيد التنفيذ من المنظمات، ومن خلال مشروع إعادة الإعمار تم تنفيذ ١٥ مدرسة ومازالت مدرستان قيد التنفيذ.

وفي محافظة درعا بيّن أنه تم إعادة تأهيل ١٤٢ مدرسة وفق الخطة الاستثمارية، ونفذت المنظمات /١٣١/ مدرسة، وعلى مشروع إعادة الإعمار تم تنفيذ ٣ مدارس، وفي السويداء تم إنجاز تأهيل ٣٤ مدرسة وفق الخطة الاستثمارية، بينما نفذت المنظمات الدولية هناك إعادة تأهيل /٣٠/ مدرسة، وعلى مشروع إعادة الإعمار ٧ مدارس، وفي القنيطرة تم إعادة تأهيل ١٠ مدرسة من خلال برامج الخطة الاستثمارية وإعادة الإعمار والمنظمات الدولية، أما في حمص فتم إعادة تأهيل ١٤٥ مدرسة من خلال الخطة الاستثمارية، و١١ مدرسة من خلال المنظمات الدولية، و٧٢ مدرسة أنجزت من خلال مشروع إعادة الإعمار، وفي حماة تم تأهيل ١٠٨٦ مدرسة على بند الخطة الاستثمارية و٣٩ مدرسة من خلال المنظمات الدولية، بينما تم تأهيل ٢١ مدرسة من مشروع إعادة الإعمار، وفي إدلب تم إعادة تأهيل نحو ٤٨ مدرسة من خلال خطة الوزارة الاستثمارية ومن خلال المنظمات الدولية ومشروع إعادة الإعمار، وهذه المدارس بالتأكيد هي في المناطق المحررة، مضيفاً: نأمل أن يتم في القريب العاجل تحرير باقي مناطق محافظة إدلب الخضراء ونعيد تأهيل مدارسها بشكل كامل.

أما في حلب فقال: تمكنا خلال العام الماضي من تأهيل مدرسة من خلال الخطة الاستثمارية، وقامت المنظمات الدولية بإعادة تأهيل ٣٢ مدرسة، وأعيد تأهيل ٨ مدارس من خلال مشروع إعادة الإعمار، وفي طرطوس تم إعادة تأهيل /١٦٠/ مدرسة من جميع المراحل ولا يوجد مشاريع للمنظمات الدولية في مجال إعادة الإعمار على حين اقتصر عدد المدارس المعاد تأهيلها في إطار مشروع إعادة الإعمار هناك على مدرستين، وفي اللاذقية تمكنت الوزارة ومن خلال خطتها الاستثمارية من إعادة تأهيل /٢٠١/ مدرسة على حين قامت المنظمات بتأهيل /٦/مدارس، وكان نصيب المحافظة من تأهيل المدارس في مشروع إعادة الإعمار مدرسة واحدة، أما في ريف الرقة المحرر فقد تم إعادة تأهيل ١٨ مدرسة فقط خلال العام الماضي من خلال الخطة الاستثمارية والمنظمات الدولية وإعادة الإعمار، وفي دير الزور تم تأهيل ٥٦ مدرسة خلال العام الماضي وفي الحسكة تم إعادة تأهيل ٤٥ مدرسة العدد الأكبر منها من خلال الخطة الاستثمارية.

وعن أعداد الطلاب خلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي أوضح طباع أنه كان هناك ١١٤٢٧٩ طفلاً في رياض الأطفال، وفي التعليم الأساسي انتظم ٣٠٤٠٨٩٠ طالباً وطالبة وفي التعليم الثانوي العام ٣٤٨٢٧٦ طالباً وطالبة وفي التعليم الثانوي المهني ٨٤٩٤٢ طالباً وطالبة، وفي المعاهد المهنية المتوسطة ٢٠٥٠٨ طلاب، وفي المعاهد (رياضي+ إعداد مدرسين) ٦٨٩٥ طالباً وطالبة، ويكون عدد الطلاب الإجمالي ٣٦١٥٧٩٠ طالباً وطالبة في جميع المراحل قبل الجامعية، وأضاف وزير التربية إن هؤلاء الطلاب كانوا ضمن مدارس نموذجية بلغ عددها في مرحلة الطفولة المبكرة ١٩٥٠ مدرسة، وفي مرحلة التعليم الأساسي ٩٠٣٥ مدرسة، وفي التعليم الثانوي العام ١٥٧٥ مدرسة، وفي التعليم الثانوي المهني ٤٧٩ مدرسة، وفي المعاهد المتوسطة ٥٦ معهداً، وفي المعاهد الرياضية وإعداد المدرسين ٢٠ مدرسة، معهداً وبذلك يكون عدد المدارس الإجمالي ١٣١١٥ مدرسة ومعهداً في جميع أنحاء البلاد.

وعن معالجة وضع الفاقد التعليمي بين وزير التربية أن وزارة التربية تعالج ظاهرة التسرب عبر تقديم عدد من البرامج الداعمة لعودة الأطفال المتسربين إلى التعليم ومنها «المنهاج ب» وهو منهاج تعليم رسمي مكثّف مسرع يقوم على فكرة تصميم مناهج لتدريس كل عامين دراسيين في عام واحد. ويتم تطبيقه في مدارس التعليم الرسمي الأساسي في المحافظات جميعها، ويعدّ أحد المسارات التعليمية الداعمة للأطفال خارج المدرسة المنقطعين والمتسربين من التعليم الأساسي لمدة أكثر من عامين لتعويض الفاقد التعليمي ومتابعة التحصيل الدراسي ليستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٨–١٥) سنة ولم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة (ما زالوا أميين) وبلغ أعداد التلاميذ ٩٠٣٢٨ في العام الدراسي ٢٠٢١–٢٠٢٠، وعدد المدارس ٢٢١٢، كما تم في العام ٢٠٢١، تدريب٢٣٣٨ معلماً وموجهاً ضمن ٨٤ ورشة ليبلغ العدد الإجمالي ٦٥٤١ معلماً، وتم استهداف (٢٧٠٣٤) تلميذاً من الفئة (ب) في دروس تعويضية لرفع مستواهم في المحافظات جميعها.

كما تم تدريب (١٣١) متدرباً من مديرية المعلوماتية والتخطيط والتعاون الدولي ودوائر المعلوماتية والتعليم الأساسي وشعب التعليم الإلزامي على أداة جمع بيانات تلاميذ الفئة (ب)، إضافة إلى تنفيذ دورات الإكمال حيث ينتظم فيها الطلاب الراسبون في بعض المواد في الصفوف الانتقالية (١–٨) من مرحلة التعليم الأساسي، إضافة إلى الصفوف (١–٢) الثانويين، ودورات التقوية حيث يلتحق المتعلمون بدورات تقوية في المدارس خارج أوقات الدوام الرسمي، لتعويض الفاقد التعليمي، وسد الفجوة التعليمية في المواد الأساسية. كما يستهدف الأطفال الملتحقين بالمدارس الرسمية المعرضين لخطر التسرب، أو التأخر دراسياً مقارنة بأقرانهم. أما منهاج التعلم الذاتي فهو تعليم توعوي مجتمعي يحاكي المناهج الوطنية موجه للأطفال خارج المدرسة خاصة، والأطفال المعرضين لخطر التسرب. وانطلقت المرحلة الأولى لتدريب المعلمين والمدرسين في برنامج التعلم البديل للشباب خارج المدرسة في محافظات (دمشق– ريف دمشق– حلب).

إقامة منطقة صناعات زراعية في الغاب

عفيف لـ «الوطن»: دعماً للزراعة في المنطقة وتحقيق قيمة مضافة للمحاصيل

علي محمود سليمان

أوضح الخبير التنموي والزراعي أكرم خفيف بأن موافقة رئاسة مجلس الوزراء على مقترح لجنة الخدمات والبنى التحتية المتضمن إقامة منطقة صناعية تخصصية للصناعات الزراعية في منطقة الغاب ومحيطها، يعد مؤشراً مهماً جداً لناحية دعم الزراعة والمزارعين في منطقة الغاب لتطوير قطاع الصناعات الزراعية بشكل عام.

وفي تصريحه لـ «الوطن» بيّن عفيف بأن هذا القرار سيسهم في التشجيع على إقامة منشآت صناعية زراعية متخصصة بالمحاصيل التي يتم إنتاجها ضمن منطقة الغاب، والمعروف بأن منطقة الغاب تملك مساحات زراعية شاسعة يمكن الاستفادة منها في زراعة محاصيل نوعية خاصة بالصناعات الزراعية وبالتالي فإن هذا القرار سيكون له انعكاسات عديدة على المنطقة ومنها زيادة تشغيل اليد العاملة إن كان في الزراعة أو ضمن هذه المنشآت الصناعية الزراعية، بالإضافة إلى تحقيق القيمة المضافة من زراعة هذه المحاصيل وتصنيعها وأضاف: لدينا مثال في محصول الفستق الحلبي، فبدلاً من جني المحصول وبيعه بشكل خام للتجار وتحكمهم في الأسعار والتسويق، سيصبح الفلاح قادراً على التسويق للمنشآت الصناعية الزراعية المتخصصة بالفستق الحلبي، والمعلوم بأن هناك العديد الاستخدامات للفستق الحلبي في الصناعات الزراعية.

وأشار إلى أنه يمكن إقامة محامص للفستق وفرزه من حيث حجم الحبة ويمكن تصنيع زبدة الفستق وتحويل جزء من المحصول ليدخل في تصنيع الحلويات وجزء يمكن إدخاله في تصنيع البسكوت، وبذلك يقطع الطريق على التاجر المحتكر المتحكم بأسعار المحصول كما حدث في العام الحالي حيث خفض التجار سعر كيلو الفستق من ٤٠٠٠ ليرة إلى أقل من ٢٠٠٠ ليرة سورية ما تسبب بخسائر كبيرة للفلاح، كما يمكن الاستفادة من قشر الفستق بوضعه ضمن مكاسب هيدروليكية ما يؤمن منتجاً قابلاً للاستخدام في مجال التدفئة وبالتالي تصنيع مادة بديلة من الحطب وحماية الغابات من عمليات التحطيب الجائر.

ولفت عفيف إلى أن إقامة مشاريع صناعية زراعية ضمن منطقة الغاب سيؤدي للتخفيف في تكاليف نقل المحاصيل الزراعية، وبدلاً من بيعها كمادة خام يمكن تصنيعها وتصديرها كمنتج نهائي والحصول على قيمة مضافة.

وأضاف عفيف بأن إقامة وحدات للتجفيف ضمن منطقة الغاب سيسهم في الحفاظ على جودة ونوعية المحاصيل ومنها الفستق الحلبي والذرة والفليفلة وغيرها، حيث إن تعرض الذرة كمثال للرطوبة والأمطار يؤدي إلى تلفها ولا تصبح صالحة للاستخدام كمكون علفي.

الأمطار تبرهن على تردي «شوارع وطرقات» العاصمة.. حفرة هنا ومجرى مائي مغلق هناك وأضرار تطول «المارة والسيارات»!

مدير الصيانة لـ«الوطن»: الأزمة سببت تراكمات وهناك خطة للقشط والتزفيت وتأهيل الأرصفة

فادي بك الشريف

كشفت الأمطار والهطلات التي شهدتها العاصمة خلال الأيام الماضية وحتى السنوات الأخيرة على الوضع المتردي للعديد من الشوارع والحارات على الرغم من الخطة التي وضعتها المحافظة وأنجزت فيها أعمال الصيانة والتأهيل والتزفيت لعدد من الأحياء والشوارع ضمن متابعة واقع هذه الشوارع وإعادة تأهيلها.

بين حفرة هنا ومجرى مائي مغلق هناك.. برك مائية متجمعة تؤذي المارة والسيارات على حد سواء.. تبقى المعاناة وتتجدد معها الشكاوى والمناشدات بضرورة اتخاذ إجراءات إسعافية.

ولتوخي الدقة والمهنية في رصد الواقع كما هو، وحسب عدة جولات في شوارع العاصمة بعضها كان كما وصفناه وبعضها الآخر كان (على خير ما يرام)، لكن المشكلة الكبرى تكمن في بعض الأنفاق والمواقف التي تحولت إلى برك من الوحل والطين المؤذي لكل من يمر بجانبه، وعلى سبيل المثال لا الحصر منطقة المهاجرين– موقف الحرش– طلعة ست العرب، التي اشتكى المواطنون من تحولها لبرك من الوحل الذي عندما يجف يعود ليتحول إلى غبار يتجول في المنازل بمجرد فتح النوافذ، والحال في مدخل حي التضامن ليس أفضل حيث يتحول الطريق إلى بركة ماء كبيرة مع بدء تساقط الأمطار على الرغم من قيام المحافظة العام الماضي بتزفيته كاملاً!

خدمات كبيرة وتوقعات تمثلها كان ينتظرها العديد من المواطنين ممن يقطنون أحياء العاصمة لم تكن بمقدور المحافظة..

والبعض الآخر من المواطنين اشتكى من الحفر التي لطالما كانت مؤذية للسيارات إذ غالباً ما تتسبب بتخريب الجزء الأسفل من السيارات على حد قولهم ما يضطرهم لتغيير مسار سيرهم وإطالة الطريق، أو التوقف بالسيارات ومتابعة المسافة المطلوبة سيراً على الأقدام.

وفي حديث لـ«الوطن» كشف مدير الصيانة في محافظة دمشق غسان الخطيب أن هناك خطة سنوية لعملية التزفيت وقشط العديد من الطرقات وحتى أعمال تأهيل الأرصفة، والمستخدمة على مدار العام وهي كميات كبيرة، علماً أن لدى المديرية مجبلاً خاصاً بعد أن يتم الحصول على المواد من مصفاة بانياس، علما أن المواد تأتي ضمن عقود توريد، كما أن هناك مبالغ مخصصة ضمن المحاور المدرجة ضمن الخطة، سنوياً، مشيراً إلى أن الكميات والمبالغ لا تقارن في حال تم تأمين المواد من الأسواق بالنسبة للشوارع المدرجة ضمن الصيانة التي تقوم المديريات والجهات الأخرى بتنفيذ بقية الأعمال وخاصة مديرية الإشراف في المحافظة بموجب عقود.

وأشار مدير الصيانة إلى أن الخطة تقر قريباً، لافتاً إلى وضع شارع بغداد ضمن خطة المديرية لهذا العام، كما سيتم العمل على استكمال طريق الفحامة خلال الأيام القادمة عبر مديرية الإشراف المسؤولة عن استكمال تنفيذه.

وبيّن أنه هناك جرد لكميات الزفت المستخدمة على مدار العام وهي كميات كبيرة، علماً أن لدى المديرية مجبلاً خاصاً بعد أن يتم الحصول على المواد من مصفاة بانياس، علما أن المواد تأتي ضمن عقود توريد، كما أن هناك مبالغ مخصصة ضمن المحاور المدرجة ضمن الخطة، ضمن بداية كل عام تقر الخطة كاملاً أو ضمن العقود.

وحول واقع تردي العديد من الشوارع والطرقات، حمل مدير الصيانة السبب لظروف الأزمة وخاصة بعد التراكمات خلال ١٠ سنوات من عمر الحرب على سورية حيث توقفت فيها الأعمال، ما انعكس سلباً على إجراءات الصيانة خلال الفترة السابقة، حتى اقتصرت الأعمال على التأهيل والمسائل الضرورية.

وأضاف: لكن هناك متابعة ضمن توجيهات المحافظ بالعمل على تأهيل العديد من الشوارع والطرقات ضمن تنسيق بين مديريتي الإشراف والصيانة ومختلف المديريات والجهات المعنية، علما أن هناك أعمالاً أنجزت خلال العام الماضي على صعيد محيط محور المواساة ودوار برنية وتحويلة الزاهرة للقزاز وهو جزء بسيط من الأعمال المقترحة، مؤكداً العمل على المحاور الرئيسية التي هي بحاجة إلى أعمال تأهيل سريعة لتجنب أي ضرر كبير ضمن خطة إسعافية.

> إشكالية بتأخر العقود وتوريد المواد ومحاور جديدة ضمن ٢٠٢٢

وفيما يخص واقع المزة ٨٦: تتعاون مع بلدية المزة لتقديم المادة إلى جانب عمال المديرية، مع القيام بترميمات بسيطة، لكن هناك عقوداً عن طريق (مديرية الإشراف).

وحول المناطق المحررة من الإرهاب قال مدير الصيانة: نفذت أعمال تزفيت في التضامن منذ أسبوع ضمن عقود، لكن مديرية الصيانة تختار محاور ضمن بلديتي ساروجا والشاغور.. الخ. وقال: عدد لا بأس به من عمال المديرية من الأعمار الكبيرة، وتأمل رفد المديرية بعدد من العمال بموجب المسابقة المقررة.

وأشار إلى وجود معاناة وصعوبات في مسألة تأخر العقود وتوريد المواد وهذا ما ينعكس على موضوع الأسعار وتغيرها، منوهاً بالأولوية للطرقات التي تشهد أعداداً كبيرة من السكان.

اللاذقية: رسائل المازوت لا تموت

٢٩٠ ألف حصلوا على المازوت من أصل ٣٤٥ ألف بطاقة

اللاذقية – عبير سمير محمود

اشتكى عدد من المواطنين في اللاذقية من عدم حصولهم على مخصصاتهم من مازوت التدفئة المحددة بـ٥٠ ليتراً، بسبب عدم قدرتهم على التواصل مع أصحاب الصهاريج المخصصة لتسليمهم المادة بموجب الرسائل النصية الواردة إليهم.

وذكر مواطنون أنه عند وصول رسالة المازوت تتم محاولة الاتصال بالرقم المرفق بها لاسم وسائق الصهريج، إلا أن الرقم المطلوب يبقى مغلقاً عدة أيام وبعدها وخلال التواصل مع محطة الوقود التي يتبع لها صاحب الصهريج يتبين أن المادة باتت مؤجلة حسب ما ظهر على جهاز القارئ للبطاقة الذكية، متسائلين عن تعنت بعض أصحاب الصهاريج وعدم فتح خطوطهم وتحججهم بأن الشبكة مغلقة؟!.

وأشار مواطنون إلى تلاعب بعض أصحاب الصهاريج وامتناعهم عن توصيل المازوت إلى أحياء عدة، والطلب من أصحاب الرسائل التوجه إلى أماكن بعيدة لتسليم المادة، بذريعة أن الأعداد المتوجب تسليمها باليوم نفسه كبيرة والوقت سيتأخر في حال لم يتوجهوا لمكان الصهريج بدل توجهه إليهم.

وبالعودة إلى عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة اللاذقية علي يوسف أكد لـ«الوطن» أن رسائل المازوت لا تموت ولا تُلغى، مبيناً أنه يعاد التواصل مع أصحابها لتسليم الكميات برسائل جديدة.

وأوضح يوسف أن بعض الحالات تعذر التواصل معها بسبب عدم توافر شبكة اتصالات أو تغطية في بعض المناطق، وخلال التواصل مع فرع محروقات والدوائر المعنية تمت معالجة الأمر.

وذكر أنه مع ورود مئات الرسائل بالوقت نفسه للمواطنين المسجلين على المازوت يتوافدون إلى مكان الصهريج في غير منطقتهم ما يُحدث إشكالات، علماً أنه سيتوجه إليهم عند الانتهاء من كل حي وفق مبدأ الدور بموجب الرسائل وتوزيع جميع الكميات اليومية.

ولفت إلى الاستمرار في توزيع المازوت في المحافظة حتى الانتهاء من تسليم كل المخصصات لجميع المسجلين، علماً أن النسبة في الريف تصل إلى ١٠٠ بالمئة تقريباً، وفي المجمل تم التوزيع إلى حوالي ٢٩٠ ألف بطاقة من أصل ٣٤٥ ألف بطاقة من المسجلين على المادة في المحافظة، مبيناً أن عدد طلبات المازوت الواردة إلى المحافظة حالياً هو ٢٦ طلباً يتم توزيعها ما بين مازوت التدفئة والمشاتي والأفران والنقل وقطاعات عامة أخرى.

وحول إمكانية زيادة الكميات، أشار يوسف إلى أن هذا الأمر مركزي وزاري، والكميات حالياً ٥٠ ليتراً لكل بطاقة عائلية، لافتاً إلى أنه عند الانتهاء من توزيع الدفعة الأولى سيتم فتح الدفعة الثانية وفق الكمية ذاتها في حال لم يتم تعديلها وزارياً.

من جهته، أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية أحمد زاهر لـ«الوطن»، العمل على معالجة أي تأخر في تسليم مخصصات المواطنين من المازوت، ومحاسبة أي صاحب صهريج يقصر في عمله وفق القانون.

ولفت إلى مرافقة مراقبي التموين صهاريج توزيع المازوت والتشدد بمتابعة عملها من ناحية الالتزام بالكيل والتسعيرة وتسليم المخصصات من دون أي إشكاليات.

وذكر زاهر أنه يتم التواصل مع فرع محروقات لتخفيف الضغط والازدحام حول ظهور عدة مشكلات في عملية توزيع المازوت من خلال ورود رسائل عدة بالوقت نفسه لكل طلب بمقدار ٢٤ ألف ليتر، على حين أن الصهاريج غير قادرة على توزيع هذه الكميات دفعة واحدة.

وأكد مدير التموين العمل والتنسيق مع «سادكوب» للوصول إلى نسبة ١٠٠ بالمئة في عملية توزيع المازوت خلال أقرب وقت لتصل المادة إلى جميع المسجلين من دون استثناء.